Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النهاية، أن يتأمل معى قول الهراوى رحمه الله، تحت عنوان «نحن نبغى القرآن» :

إن هذا القرآن يهـدى إلـى الرشد ... ويـدعو لصـالح الإنســان
نحن نبغى القرآن علماً وفهماً ... يخلقان الكمال فى الشبان
نحن نبغى القرآن لفظاً ومعنى ... فهو صَقل الحِجا[1] وصَقل اللسان
نحن نبغى القـرآن دينـاً ودنيا ... يتجلى فـى هــديه الحُسنيان
نحن نبغى القرآن فى معهد الدر ... س وفــى كل منـزل ومكان

* * *

هذا بالإضافة إلى أنه ثروة بلاغية، أشار إليها أحد الشعراء فى قوله:

الذكر آية ربك الكبرى التى ... فيها لباغى المعجزات غناء
صدر البيان له إذا التقت اللُغى ... وتقــدم البُلغــاء والفصـحاء
نسخت به التوراة وهى وضيئة ... وتخلّف الانجيل وهو ذكاء
لما تمشى فى الحجاز حكيمه ... قضت عكاظ به وقام حراء

* * *

نسأل الله تعالى: أن يهدينا جميعا بهداه.

** هذا، وإذا كان لى أن أُضيف شيئاً هاماً، بعد أن وقفنا على كل هذا الخير المتعلق بالقرآن وأهم أحكامه. فإننى أرى أُذَكِّر هنا كذلك بأهم الآداب التى ينبغى على دارس القرآن فى مجالسه.. أن يلاحظها وينفذها.. كما جاء فى إحياء علوم الدين للإمام الغزالى.. وكما لخص هذا صاحب كتاب (كيف نتأدب مع المصحف)[2]، حيث يقول تحت عنوان:

---

(١) أى العقل.

(٢) وهو أخونا الشيخ محمد رجب فرجانى ـ أكرمه الله.